



دائرة تبشير الشعوب

قسم الأمور الأساسية
التي تخصّ تبشير الشعوب

يوبيل 2025

نصوص ليتورجية
مرسوم منح الغفران اليوبيلي

مدينة الفاتيكان

ترجمة وإعداد: المكتب الليتورجي الأبرشي لبطريكيّة اللاتين - القدس 2024

أولاً
النصوص الليتورجية



دائرة التبشير

القسم الخاص بمسائل التبشير الأساسية في العالم

مدينة الفاتيكان، 13 أيار 2024

Prot. N. IUBXXV/736/2024/P

صاحب السيادة،

مع اقترابنا من بداية اليوبيل للسنة 2025، أوكل الأب الأقدس تنظيم هذا اليوبيل والاحتفال به إلى هذه الدائرة، لذلك تم تكليف لجنة ليتورجية خاصة من أجل تحضير نصوص للقداس الإلهي الخاص بالسنة اليوبيلية، بالإضافة إلى النصين المُعتمَدين سابقاً من قِبَل هذه الدائرة. إنَّ هذه المبادرة ضرورية للسماح لكل من الحجاج الموجودين في روما وكذلك أولئك الذين سيحتفلون باليوبيل في الكنائس المحلية، بعيش تجربة اليوبيل بطريقة مُتماسكة روحياً وغبية بالنعمة، وذلك حسب مرسوم الدعوة لليوبيل العادي "الرَّجاءُ لا يُجيب".

وبالرجوع إلى القانون 838، فقرة 1-2 من ح. ق. ك. والفقرة 88 من المرسوم الرسوليّ «بشِّروا بالإنجيل» *Praedicate Evangelium* فإنني أضع بين يديّ هذه الدائرة النص المرفق، وللجميع ما يلزم من الطقوس والرَّتب.

إنني ممتنٌّ للاهتمام الذي ستوليه لهذه الرسالة وما سيلحق من إجراءات، ويسعدني أن أعتنم هذه المناسبة لأحييكم بمودة وأؤكد لكم مشاعر الاحترام العميقة.

+ Rino Fisichella
Pro-Prefetto

Mons. Graham Bell
Sottosegretario
Incaricato della Segreteria

A Sua Eminenza Reverendissima
Il Sig. Card. Arthur ROCHE
Prefetto del Dicastero per il Culto Divino
e la Disciplina dei Sacramenti
CITTÀ DEL VATICANO



DICASTERIUM DE CULTU DIVINO
ET DISCIPLINA SACRAMENTORUM

Prot. N. 276/24

**DICASTERII PRO EVANGELIZATIONE
SECTIONIS DE INSTITUTIS EVANGELIZATIONIS IN MUNDO**

Instante Excellentissimo Domino Salvatore Fisichella, Archiepiscopo tit. Vicohabentino, Propræfecto Dicasterii pro Evangelizatione – Sectionis de Institutis Evangelizationis in Mundo, litteris die 13 mensis maii 2024 datis, vigore facultatum huic Dicasterio a Summo Pontifice FRANCISCO tributarum, textum translationis in linguam *anglicam, gallicam, germanicam, hispanicam, italicam, lusitanam ac polonicam* trium formulariorum Missæ, quæ perdurante anno iubilari, a die 24 mensis decembris 2024 ad diem 6 mensis ianuarii 2026, adhiberi possunt, perlibenter confirmamus.

In textu imprimendo mentio fiat de hoc Decreto. Eiusdem insuper textus impressi duo exemplaria ad hoc Dicasterium transmittantur.

Contrariis quibuslibet minime obstantibus.

Ex ædibus Dicasterii de Cultu Divino et Disciplina Sacramentorum, die 13 mensis maii 2024, in memoria beatæ Mariæ Virginis de Fatima.

Arturus Card. Roche
Præfectus

L.S

✠ Victorius Franciscus Viola, O.F.M.
Archiepiscopus a Secretis

رتبة افتتاح السنة اليوبيلية في الكنائس المختلفة

توطئة

إنّ الطقس التالي لافتتاح السنة اليوبيلية 2025 في مختلف الكنائس مخصّص لأتباع الطقس الروماني.

ويمكن للكنائس الشرقية أن تكيف هذا الطقس إذا أرادت بما يتلاءم مع أشكالها الليتورجية الخاصة بها، مع الحفاظ على جوهر هذا الطقس وتوجهه الأساسي.

(1) اليوم

أصدر قداسة البابا فرنسيس، في مرسوم الدّعوة «الرجاء لا يُخَيَّب» *Spes non confundit*، قرارًا بافتتاح سنة اليوبيل في 24 كانون الأول/ديسمبر 2024، أي في عيد ميلاد الرب، مع فتح الباب المقدس في بازيلिका القديس بطرس في الفاتيكان. وفي يوم الأحد التالي، 29 كانون الأول/ديسمبر 2024، عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدّسة، سيتم الاحتفال بافتتاح اليوبيل في مختلف الكنائس.

(2) المكان

يتم الافتتاح الرسمي للسنة اليوبيلية في الاحتفال بالقداس الإلهي الذي يترأسه أسقف الأبرشية في الكنيسة الكاتدرائية، والتي هي أم جميع كنائس الأبرشية. ويُعتبر هذا القداس الاحتفال الإفخارستي الوحيد الذي يُقام بمناسبة افتتاح اليوبيل ويُحتفل به في الكاتدرائية. إذا كانت هناك كاتدرائية مشتركة في الأبرشية، بحسب القانون الكنسي، فيمكن أن تكون هي أيضًا مكان الاحتفال الإفخارستي للافتتاح. بالنسبة للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة، يمكن أن ينوب عن الأسقف مندوبه المعين خصيصاً للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة. لا يجوز أن يتم الاحتفال بالافتتاح في كنائس الأبرشية الأخرى بما في ذلك المزارات أو الكنائس الرئيسية.

3 الاحتفال الإفخارستي

يُتخذ الاحتفال الإفخارستي شكل «قدّاسٍ مراحلٍ» *Missa stationalis* (ر: *Caeremoniale Episcoporum*، 120). لذلك يحتفل جميع الكهنة مع الأسقف، ويقوم الشمامسة والشدايقة والقراء وسائر الخدم الكنسية بالخدمة الخاصّة بهم (را: المجمع المقدّس، 26-28؛ *Caeremoniale Episcoporum*، 119). من المهم التأكيد من وصول هذه النداءات إلى جميع المؤمنين.

4 في سياق الاحتفال الإفخارستي، فإن العلامة الخاصّة للافتتاح الرسمي للسنة اليوبيلية هي حج أبناء الأبرشية ودخولهم الموكبيّ إلى الكاتدرائية وهم سائرون خلف الصليب. فالكاتدرائية هي المكان الذي يُمارس فيه راعي الأبرشية سلطته الكنسية في التعليم، ويرأس الأسرار الإلهية وليتورجيا التسبيح والدعاء، ويقود الجماعة الكنسية.

5 يسير الموكب على ثلاث مراحل:

- التجمع في كنيسة قريبة أو مكان آخر مناسب؛

- الحج؛

- الدخول إلى الكاتدرائية.

6 التجمّع

من أجل جمع شعب الله، يتم اختيار كنيسة لها أهمية بالنسبة للجماعة الأبرشية إن أمكن، وتكون كبيرة بما يكفي للاحتفال بطقوس الافتتاح، وتقع على مسافة تسمح بالقيام بحج حقيقي.

7 وفيما يلي العناصر التي يتألف منها التجمّع: أنتيفونة أو ترنيمة افتتاحية، التحيّة، الدعوة إلى مباركة الله وتسيّحه، كلمة حثّ وتشجيع، صلاة، تلاوة مقطع إنجيلي، وأخيراً قراءة بعض المقاطع من الرسالة البابويّة الخاصّة بسنة اليوبيل.

8 الحج إلى الكاتدرائية

يسير موكب الحج نحو كنيسة الكاتدرائية للاحتفال بيوم الرب هذا في عيد العائلة المقدسة، وذلك من أجل افتتاح سنة اليوبيل كهبة من الله. ويُعتبر ذلك رمزاً لمسيرة الرجاء التي يقوم بها الشعب الحاجّ وراء صليب المسيح، كما هو واضح في شعار اليوبيل: "في عالم يتشابك فيه التقدم والتخلّف، يبقى صليب المسيح مرساة الخلاص: علامة رجاء لا يخيب لأنه مؤسس على محبة الله الرحيم والأمين" (البابا فرنسيس، المقابلة العامة، ساحة مار بطرس - 21 أيلول/ سبتمبر 2022). إنها مسيرة عائلة الله المقدسة التي تتقدم في كنيسة اليوم نحو أورشليم السماوية.

(9) لهذا السبب، من الضروري أن يكون الصليب الذي يفتح به الحجّ صليبيًا ذا أهمية للكنيسة الأبرشية من الناحية التاريخية، أو له أهمية أمام التقوى الشعبيّة. يجب أن يكون مزخرفًا على النحو الواجب، وإذا كان حجمه يتطلب عدة أشخاص لحمله، فيجب أن يكون مرتبًا بشكل مناسب. يُنصّب هذا الصليب بالقرب من المذبح في قدس الأقداس، ويبقى هناك طوال سنة اليوبيل، وذلك كي يقوم المؤمنون بإكرامه بشكل مستمر خلال السنة اليوبيلية. "إن مضمون الخبز المكسور هو صليب يسوع، وذبيحة طاعته حبًا للآب" (البابا فرنسيس، الرسالة الرسولية، " *Desiderio desideravi* " (7)).

(10) يحمل الشماس كتاب الأناجيل، حافظ كنوز الكلمة الحية للرب القائم، وهذا الكتاب يتقدم موكب الشعب كما تقدّم عمود النار الشعب في سفر الخروج (ر. خر 13: 21-22)، وهذا الكتاب هو نور ومرشد لتلاميذ الرب، خاصة في سنة النعمة هذه.

(11) ومرافقة الحج، فإن ما يسمى بمزامير الحج ومزامير الدخول إلى الهيكل تكون مناسبة بشكل خاص. ومنها المزمور 15/14 ("يا رب، من يقيم في خيمتك؟")، 24/23 ("الأرض للرب")، 84/83 ("ما أجمل مساكنك")، 95/94 ("هلمّوا نزم للرب")، وبعض أجزاء المزمور 118/117 الذي ترد فيه الآيات مثل 19 و 20 و 27 والتي تشير إلى طقوس الموكب، كذلك المزمور 122/121 ("فرحت حين قيل لي") و 136/135 ("اشكروا الرب لأنه صالح"). بالإضافة إلى ذلك، ونظرًا لعراقة استخدامها في المواكب الدينية، يمكن أن تُنشد أيضًا طلبه القديسين.

12) الدخول إلى الكاتدرائية

يتم دخول شعب الله إلى الكاتدرائية من الباب الرئيسي، وهو رمز المسيح (ر: يو 10: 9). عند العتبة، يرفع الأسقف الصليب ويواجه الشعب داعيًا إياهم لتكرمه كالتالي: «هوذا عود الصليب، الذي غلّق خلاص العالم، هلمّوا نسجد له».

(13) بعد عبور العتبة، يشق الأسقف طريقه مع الخدام نحو جرن المعمودية حيث يُتم طقس تذكّار مواعيد المعمودية، بينما يتجمّع المؤمنون في صحن الكنيسة، مُتجهين نحو الجرن. إذا لم يكن من الممكن القيام بالتذكّار عند الجرن، فينبغي أن يتم ذلك في قدس الأقداس. ثم يذهب الأسقف في موكب مع الخدام نحو المذبح، ويأخذ المؤمنون أماكنهم. وتتمّ رتبة الرش بالماء المقدّس، وهو تذكّار حي للمعمودية، التي هي بوابة الدخول في رحلة التنشئة الأسرارية والدخول إلى الكنيسة. فالمعمودية في الواقع هي "السرّ الأساسي للعهد الجديد، والذي بموجبه ينال المؤمنون الملتزمون بالإيمان بالمسيح الرب روح التبيّن كأبناء. إنهم مدعوون إلى هذه البنوّة وهم حقيقة أبناء الله. وإذا يتحدّون بالمسيح، في موتٍ وقيامَةٍ شبيهة بموته وقيامته، يصبّحون جزءًا من جسده؛ وإذا هم موسومون بمسحة الروح، فق أصبحوا هيكل الله

المقدس، وأعضاء الكنيسة، جنسًا مختارًا، وكهنوتًا ملوكيًا، وأمة مقدسة، شعبًا اشتراه الله لنفسه" (كتاب البركات، 1163).

14) عندما يكون جرن المعمودية في الخارج، يسبق تذكارات مواعيد المعمودية الدخول الرسمي إلى الكاتدرائية.

15) الاحتفال الإفخارستي

يُشكّل الاحتفال بالقداس ذروة طقوس افتتاح السنة اليوبيلية. و«لكونه عمل المسيح وشعب الله الملتئم كلٌّ وفقًا لمرتبته، فهو أيضًا محور الحياة المسيحية كلّها، والكنيسة، جامعة كانت أو محلية، وكل مؤمن بمفرده. ذلك لأن في القداس فمّة العمل الذي به يُقدّس الله العالم في المسيح، والعبادة التي يؤدّيها البشر إلى الآب، ساجدين له بالمسيح وفي الروح القدس» (الأحكام العامة لكتاب القداس الروماني، 16). يسير الاحتفال بالطريقة المعتادة، حسب نصوص القداس بعيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدسة. وهنا، يجب إيلاء اهتمام خاص، كما تفرضه الضرورة، للتحضير لهذا الاحتفال، خاصة فيما يتعلق بمشاركة الخدام، وتنظيم الترانيم، وصلاة المؤمنين، وتقديم الهبات، وأخيرًا الشروحات المختصرة إن وُجدت.

16) في سكرستيا الكنيسة التي ينطلق منها الحج

يتمّ في سكرستيا الكنيسة، التي ينطلق منها الحج إلى الكاتدرائية، إعداد ما يلي:

- الثياب الليتورجية للأسقف والكهنة المحتفلين والشمامسة وباقي الخدام؛
- الغفارة الكبيرة الخاصة بالأسقف؛
- الصليب مع حاملتي الشموع؛
- كتاب الأناجيل؛
- المبخرة والبخور؛
- الشموع والمصاييح أو غيرها من الرموز الخاصة بالمؤمنين حسب العادات المحليّة، عندما يتم الاحتفال بعد غروب الشمس.

الطقوس التمهيديّة

(17) في 29 ديسمبر / كانون الأول، عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدّسة، وفي الساعة المقرّرة، يجتمع المؤمنون في كنيسة قريبة أو مكان آخر مناسب، بعيداً عن الكاتدرائية التي سيتوجّهون إليها. إذا تم الاجتماع بعد غروب الشمس، فيمكن استخدام الشموع والمصابيح.

(18) يرتدي الخدام الثوب الأبيض. ويرتدي الأسقف الغفارة الكبيرة، والتي سيخلعها لاحقاً، بعد الدورة.

(19) بينما يتوجّه الأسقف والخدام إلى مقاعدهم، يمكن إنشاد ترنيمة اليوبيل أو أي ترنيمة أخرى مناسبة.

(20) يقول الأسقف، متوجّهاً نحو الشعب:

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد.

يُجيب الشعب:

آمين.

ثمّ يُجيب الجماعة:

إله الرجاء،

الذي بالكلمة صار جسداً،

غمّرنا بالفرح والسّلام في الإيمان،

وبقوّة الروح القدس،

يكون معكم دائماً.

يُجيب الشعب:

ومع رُوحك أيضاً.

(21) يدعو الأسقف الشعب لمباركة الله وتسيّحه:

مزمو 20-22: 32

- تَنْتَظِرُ الرَّبَّ نَفُوسُنَا؛ فَهُوَ نُصِرْتُنَا وَثَرَسُنَا.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.
- بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا؛ وَعَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ تَوَكَّلْنَا.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.
- لِتَكُنْ عَلَيْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ؛ بِحَسَبِ رَجَائِنَا لَكَ.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.

أو:

- مُبَارِكُ الْآبِ، الَّذِي بِإِرْسَالِهِ كَلِمَتَهُ، جَعَلَهُ عِلْمًا الرَّجَاءِ وَسِرًّا الْفِدَاءِ لِلبَشَرِيَّةِ.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.
- مُبَارِكُ الْإِبْنِ، الَّذِي بِمِيلَادِهِ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، فَتَحَ لَنَا أَبْوَابَ الرَّجَاءِ لِحَيَاةٍ جَدِيدَةٍ.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.
- مُبَارِكُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي ظَهَرَ عِنْدَ التَّجَسُّدِ، فَجَعَلَنَا وَرَثَةً بِالْعِمَادِ لِرَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- مُبَارِكُ الرَّبِّ رَجَاؤُنَا.

(22) ثم يخاطب الأسقف الشعب بهذه الكلمات:

أيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ،
إِنْ سِرَّ تَجَسُّدِ مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الَّذِي تَعَزَّرَ فِي شَرِكَةِ مَحَبَّةِ الْعَائِلَةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي النَّاصِرَةِ،
هُوَ بِالنَّسْبَةِ لَنَا أَسَاسُ الْفَرَحِ الْعَمِيقِ وَالرَّجَاءِ الْأَكِيدِ.
فَمَعَ الْكَنِيسَةِ الْجَامِعَةِ،
وَإِذَا نَحْتَفِلُ بِمَحَبَّةِ الْآبِ الَّتِي تَتَجَلَّى فِي جَسَدِ الْكَلِمَةِ
الَّذِي صَارَ إِنْسَانًا وَفِي عِلْمَةِ الصَّلِيبِ، مَرَسَاةِ الْخِلَاصِ،
نَفْتَحُ رَسْمِيًّا سَنَةَ الْيُوبِيلِ لِكَنِيسَةِ الْقُدُسِ (أَوْ ...).
إِنَّ هَذَا الطَّقْسَ هُوَ بِالنَّسْبَةِ لَنَا مُقَدِّمَةٌ لِحَبْرَةٍ غَنِيَّةٍ بِالنِّعْمَةِ وَالرَّحْمَةِ،
فَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ دَائِمًا لِلْإِجَابَةِ

على كلِّ مَنْ يسألُ عن سبب الرجاءِ الذي فينا،
 خاصَّةً في زمنِ الحربِ والاضطرابِ هذا.
 فليكنِ المسيحُ، الذي هو سلامنا ورجاؤنا،
 رفيقًا لنا في مسيرتنا في سنَّةِ النعمةِ والعزاءِ هذه،
 والرُّوحُ القُدسُ، الذي يبدأ اليومَ هذا العملَ فينا ومعنا،
 فليتمِّمه في يومِ المسيحِ يسوع.

(23) في ختام هذه الدعوة، وبعد لحظة صمت قصيرة، يتلو الأسقف الصلاة التالية:

أيتها الآبُ،
 أنتَ الرَّجاءُ الذي لا يُخيبُ،
 والبدايةُ والنهايةُ لكلِّ شيءٍ.
 بارِكْ بدايةَ رحلةِ حجِّنا،
 ونحْنُ نسيرُ خَلْفَ صليبِ ابنِكَ المجدِّدِ،
 في زمنِ النعمةِ هذا،
 وضمَّ جراحِ القلوبِ الكسيرةِ،
 وفكِّ القيودِ التي تأسرنا كعبيدٍ للخطيئةِ
 وكأسرى للكراهيةِ.
 امنحْ شعبَكَ فَرَحَ الرُّوحِ،
 لكي يسيروا، برِّجاءٍ مُتجدِّدٍ،
 نحوَ مصيرِهِم الذي طالَ انتظارُهُ،
 المسيحِ ابنِكَ ربُّنا،
 الذي يحيى ويملكُ إلى أبدِ الأبدِينِ.
 ش: آمين.

(24) يُعلن الآن الإنجيل من قِبَل الشَّماس:

الإنجيل

إِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي أَيْضًا. «أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ.

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

14: 1-7

في ذلك الزمان، قال يسوع لتلاميذه:

لا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ:

إِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي أَيْضًا.

في بيت أبي منازل كثيرة

ولو لم تكن، أتراني قلت لكم

إني ذاهب لأعد لكم مقامًا؟

وإذا ذهبت وأعدت لكم مقامًا

أرجع فأخذكم إليّ

لتكونوا أنتم أيضًا حيث أنا أكون.

أنتم تعرفون الطريق

إلى حيث أنا ذاهب.»

قال له توما:

«يا رب، إننا لا نعرف إلى أين تذهب، فكيف نعرف الطريق؟»

قال له يسوع:

«أنا الطريق والحق والحياة.

لا يمضي أحد إلى الآب إلا بي.

فلو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضًا.

منذ الآن تعرفونه وقد رأيتموه.»

• كلام الرب.

ش: التسييح لك أيها المسيح.

(26) في نهاية إعلان الإنجيل، تكون هناك فترة صمت قصيرة. ثم يقرأ أحد القراء بعض الفقرات المأخوذة من المرسوم البابوي لإعلان سنة اليوبيل كما يلي:

من مرسوم الدّعوة إلى اليوبيل العادي

الرّجاء لا يُحَيِّب (1؛ 3؛ 7؛ 25)

1- "الرّجاء لا يُحَيِّب" «Spes non confundit» (رومة 5: 5). بعلامة الرّجاء، يفيض الرّسول بولس الشّجاعة في الجماعة المسيحيّة في روما. الرّجاء هو أيضًا الرّسالة المركزيّة لليوبيل القادم، الذي يعلنه البابا، بحسب التّقليد القديم، كلّ خمس وعشرين سنة. أفكّر في جميع الحُجّاج الممتلئين رجاءً الذين سيأتون إلى روما لينتقدسوا بالسّنة المقدّسة، وفي الذين لا يستطيعون الحجّ إلى مدينة الرّسولين بطرس وبولس، وسيحتفلون باليوبيل في الكنائس الخاصّة. ليكن اليوبيل للجميع لحظة لقاء شخصيٍّ وحيٍّ مع الرّب يسوع، "باب" الخلاص (راجع يوحنا 10، 7، 9). معه، تحمل الكنيسة رسالتها وتنادي بها دائمًا، وفي كلّ مكان، وللجميع، أنّه هو "رجاؤنا" (1 طيموتائوس 1، 1). الجميع يرجو. في قلب كلّ إنسان رجاء هو رغبة وانتظار للخير، مع أنّه لا يعرف ما يحمله معه الغد. ومع ذلك، فإنّ عدم القدرة على التّنبؤ بالمستقبل يؤدي أحياناً إلى ظهور مشاعر متضاربة: بين التّقة والخوف، وبين الاطمئنان والإحباط، وبين اليقين والشك. نلتقي مراراً أشخاصاً محبطين ينظرون إلى المستقبل بشكّ وتشاؤم، وكأنّ لا شيء يمكن أن يقدّم لهم السّعادة. ليكن اليوبيل فرصة للجميع لإحياء الرّجاء فيهم.

3- في الواقع، الرّجاء يولد من المحبّة ويقوم على المحبّة المتدفّقة من قلب يسوع المطعون على الصّليب: "إنّ صالحنا الله يموت ابنه ونحْن أعداؤه، فما أحرانا أن ننجو بحياته ونحْن مُصالحون" (رومة 5، 10). وتظهر حياته في حياة الإيمان فينا، التي تبدأ بالمعموديّة، وتنمو في الانقياد لنعمة الله، ولهذا يحييها الرّجاء، الذي يجده عمل الرّوح القدس ويثبته دائماً. في الواقع، هو الرّوح القدس، بحضوره الدائم في مسيرة الكنيسة، الذي يشعّ نور الرّجاء في المؤمنين: يبقيه مضاءً مثل شعلة لا تنطفئ أبداً، ليمنح حياتنا العون والقوّة. في الواقع، الرّجاء المسيحي لا يخدع ولا يُحَيِّب، لأنّه مؤسّس على اليقين بأنّ لا شيء ولا أحد يستطيع أن يفصلنا عن محبّة الله: "مَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ، أَمْ جُوعٌ، أَمْ عُرْيٌ، أَمْ حَطَرٌ، أَمْ سَيْفٌ؟ وَلَكِنَّا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فُزْنَا فَوْزاً مُبِيناً، بِالَّذِي أَحَبَّنَا. وَإِيَّ وَاثِقٌ بِأَنَّهُ لَا مَوْتَ، وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ، وَلَا أَصْحَابَ رِئَاسَةٍ، وَلَا حَاضِرٌ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ، وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا عُلوٌّ وَلَا عُمقٌ، وَلَا خَلِيقَةٌ أُخْرَى، بِوَسْعِهَا أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ.

7- بالإضافة إلى استمداد الرّجاء من نعمة الله، نحن مدعوون أيضاً إلى أن نكتشفه في علامات الأزمنة التي يقدّمها الله لنا. وكما يقول المجمع الفاتيكانيّ الثّاني: "إنّ من واجب الكنيسة، كي تقوم بهذه المهمّة أحسن قيام، أن تتفحص

في كلِّ آنٍ علامات الأزمنة وتفسّرها على ضوء الإنجيل، فتستطيع أن تُجيب بصورة مُلائمة لكلِّ جيلٍ، على أسئلة النَّاس الدَّائمة حولَ معنى الحياة الحاضرة والمستقبلية، وحول العلاقات القائمة بينهما". لذلك من الضروريّ الانتباه إلى الصَّلاح الكثير الموجود في العالم حتَّى لا نقع في تجربة اعتبار أنفسنا غارقين في الشرِّ والعنف. وعلامات الأزمنة، التي تتضمَّن أشواق قلب الإنسان، المحتاج إلى حضور الله الخلاصيِّ، تقتضي أن تتحوَّل إلى علامات رجاء.

25- لِنَتْرُكْ أنفسنا منذ الآن ننجذب بالرجاء، ولِنَجْذِبْ غيرنا بمثالنا، كلِّ الذين يرغبون في ذلك. لِنَتَكُنْ حياتنا لهم هذه الكلمة: "أرْجُ الرَّبِّ وَتَشَدَّدْ وَلِيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ وَارْجُ الرَّبِّ" (مزمو 27، 14). ولتَمَلَأْ قوَّةَ الرَّجاء حاضرنَا، ونحن ننتظر بثقة عودة الرَّبِّ يسوع المسيح، له التَّسبيح والمجد الآن وإلى الأبد.

(26) في نهاية القراءة، يضع الأسقف البخور في المبخرة، ثمَّ يُوعِزُ الشماس، بالكلمات التالية، ببدء الموكب:

أَيُّهَا الإخوة والأخوات، لِنَنْطَلِقْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ:
هو الطريقُ الذي يقودُنَا إلى الآب،
والحقُّ الذي يُحَرِّرُنَا،
والحياةُ التي غَلَبَتِ الموت.

(27) ينطلق موكب الحج الآن إلى الكاتدرائية التي سيُحتفل فيها بالقداس. يذهب حامل المبخرة المشتعلة أولاً، إلى جانب الصليب المزيَّن والخدام بشموعهم أو مشاعلهم على جانبي الصليب، ثم يتبعه الشماس حاملاً كتاب الأناجيل، ثم الأسقف، وخلفه الكهنة وباقي الخدام والمؤمنون مع الشموع أو الأنوار المضاءة إذا كان ذلك مناسباً. أثناء الحج، تُنشد الجوقة والشعب طلبة القدّيسين أو الترانيم أو الزمائم المناسبة (راجع الملحق) باستخدام الأنتيفونات التالية أو غيرها من الأناشيد المناسبة:

أنتيفونة أنتيفونة
ر: عب 13: 8، 21 لهُ الْمَجْدُ أَبَدَ الدُّهُورِ. إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ هُوَ أَمْسِ وَالْيَوْمِ وَلِلْأَبَدِ.

أو: أنتيفونة
ر: زك 2: 14 أفرحي وابتهجي يا بنت صهيون
فَمِنْكَ وُلِدَ الْمَسِيحُ، شَمْسُ الْعَدْلِ؛
وَمِنْ خِلَالِكَ يُشْعُ خِلَاصُ الْعَالَمِ.

أو:

أنتيفونة
رؤ 15: 3
عَظِيمَةٌ عَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ
وَعَدَلٌ وَحَقٌّ سُبُّكَ، يَا مَلِكَ الْأُمَمِ.

(28) عند الوصول إلى الكاتدرائية، يدخل الموكب من الباب الرئيسي. عند العتبة، يأخذ الأسقف الصليب الذي يحمله الموكب (يساعده الخدام عند الضرورة) ويرفعه؛ ثم يلتفت نحو الشعب ويدعوهم إلى تبجيله بالكلمات التالية أو بكلمات مشابهة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَلِيبَ الْمَسِيحِ، رَجَاءَنَا الْوَحِيدِ.
فِيحْيِيبِ الشَّعْبِ:

أَنْتَ رَجَاؤُنَا، فَلَنْ نَرْتَبِكَ أَبَدًا.

ثم يُعيد الأسقف الصليب، ويتجه مع الخدام، نحو لجرن المعمودية، حيث يقود رتبة تذكار مواعيد المعمودية، بينما يتجمع المؤمنون في صحن الكنيسة، في مواجهة الجرن. فيدعوهم للصلاة بالكلمات التالية، أو بكلمات أخرى مشابهة:

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْرَاءُ،

دَعُونَا نَتَضَرَّعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا

لِكِي يُفِيضَ بَرَكَتَهُ عَلَيَّ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي خَلَقَهُ؛

إِنَّا سَوْفَ نُنْضِجُ بِهِ تَذْكَارًا لِمَعْمُودِيَّتِنَا،

فَلْيُجَدِّدِ الرَّبُّ قُلُوبَنَا.

يُصَلِّي الجميع في صمت لبضع لحظات، وبعد ذلك يكمل الأسقف، وهو مضموم اليدين:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ،

يَا مَصْدَرَ الْحَيَاةِ وَأَصْلَهَا،

بَارِكْ + هَذَا الْمَاءِ الَّذِي سَنُنْضِجُ بِهِ.

نحن واثقون بأننا سننالُ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ

والحماية من كلِّ عَيْبٍ وَمِنْ خِدَاعِ الشَّرِيرِ

وَنِعْمَةً حَمَائِتِكَ،

فَامْنَحْنَا، يَا رَبُّ، بِرَحْمَتِكَ يُنبِوَعُ مَاءٍ حَيٍّ

يَنْفَجِّرُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً

حَتَّى نَأْتِيَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ،

خَالٍ مِنْ كُلِّ خَطَرٍ عَلَى النَّفْسِ أَوْ الْجَسَدِ،

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

29) ينضح الأسقف بالماء نفسه والمحتفلين والخدام والشعب، ويمرُّ في صحن الكاتدرائية يسبقه حامل كتاب الأناجيل والصليب. في هذه الأثناء تُنشَد الأناشيد التالية أو أي نشيد آخر مناسب:

أنتيفونة طَهِّرْنِي يَا رَبُّ فَأَطْهُرْ؛

ر: مز 50: 9 اغسِّلني، فَأَيِّضُ أَكْثَرَ مِنَ التَّلْجِ.

أو:

أنتيفونة وَأَرْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا؛

ر: حز 36: 25-26 فَنطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ.

وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

30) يتوجه الأسقف برفقة الخدام إلى المذبح حيث يخلع الغفارة الكبيرة ويرتدي حُلَّة القُدَّاس. يذهب الشماس إلى المذبح ويضع كتاب الأناجيل عليه. يوضع الصليب بالقرب من المذبح، حيث يمكن رؤيته بسهولة، وهناك يبقى طوال سنة اليوبيل لتبجيل الشعب. من المهم أن يكون الصليب هو الوحيد في منطقة قدس الأقداس. يقوم الأسقف بتقبيل المذبح وتبخير الصليب قبل الذهاب إلى كرسيه الكائندرا. قد يرافق هذه اللحظات، بعد الأنتيفونات أو الأناشيد عند النضح بالماء، أنتيفونة الميلاد، أو ترنيمة مناسبة أو عزف آلات موسيقية مناسبة.

وإذا كان جُرن المعمودية في الخارج، يسبق تذكار مواعيد المعمودية الدخول الاحتفالي إلى الكاتدرائية. وإذا لم يكن من الممكن إقامة تذكار مواعيد المعمودية عند الجُرن، يذهب الأسقف والخدام إلى المذبح، بينما يأخذ المؤمنون أماكنهم العادية. يذهب الشماس إلى المذبح ويضع كتاب الأناجيل عليه كالمعتاد. ويوضع الصليب بالقرب من المذبح. وبعد أن يصل الأسقف إلى المذبح، يخلع الأسقف الغفارة الكبيرة ويضع حُلَّة القُدَّاس. ثم يقبل المذبح ويخبره مع الصليب

قبل أن يذهب إلى كرسيه الكاثدرا. يؤتى بإناء من الماء إلى الأسقف فيباركه وينضح الجماعة كما سبق. ثم يعود إلى الكاثدرا ويقول:

أيتها الإله القدير،
 طَهَّرْنَا مِنْ خَطَايَانَا فَتَكُونْ بِهَذَا الْإِحْتِفَالِ الْإِفْخَارِسْتِي
 أَهْلًا لِلْمَشَارَكَةِ فِي مَادُبَةِ مَلَكُوتِكَ
 إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
 ش: آمين.

31) يُنْشَدُ الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَيَسْتَمِرُّ الْإِحْتِفَالُ كَالْمَعْتَادِ بِاسْتِخْدَامِ نصوصِ الْقِدَاسِ لِعِيدِ عَائِلَةِ يَسُوعَ وَمَرْيَمَ وَيُوسُفَ
 الْمُقَدَّسَةِ.

رتبة اختتام السنة اليوبيلية

في الكنائس المختلفة

توطئة

إنّ الطقس التالي لاختتام السنة اليوبيلية 2025 في مختلف الكنائس مخصّص لأتباع الطقس الروماني (اللاتيني). ويمكن للكنائس الشرقية أن تكيف هذا الطقس إذا أرادت بما يتلاءم مع أشكالها الليتورجية الخاصة بها، مع الحفاظ على جوهر هذا الطقس وتوجهه الأساسي.

(1) اليوم

قرّر قداسة البابا فرنسيس في مرسوم الدّعوة «الرجاء لا يُحَيَّب» *Spes non confundit*، بأن تُختتم سنة اليوبيل في الكنائس الخاصة يوم الأحد 28 كانون الأول/ديسمبر 2025، أي في عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدّسة.

(2) المكان

يتم اختتام السنة اليوبيلية في الاحتفال بالقداس الإلهي الذي يترأسه أسقف الأبرشية في الكنيسة الكاتدرائية، والتي هي أم جميع كنائس الأبرشية. ويُعتبر هذا القداس الاحتفال الإفخارستي الوحيد الذي يُقام بمناسبة اختتام اليوبيل ويُحتفل به في الكاتدرائية. إذا كانت هناك كاتدرائية مشتركة في الأبرشية، بحسب القانون الكنسي، فيمكن أن تكون هي أيضاً مكان الاحتفال الإفخارستي للافتتاح. بالنسبة للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة، يمكن أن ينوب عن الأسقف مندوبه المعين خصيصاً للاحتفال في الكاتدرائية المشتركة. لا يجوز أن يتم الاحتفال بالافتتاح في كنائس الأبرشية الأخرى بما في ذلك المزارات أو الكنائس الرئيسية.

(3) الاحتفال الإفخارستي

يُتخذ الاحتفال الإفخارستي شكل «قداسٍ مرحلي» *Missa stationalis* (راجع *Caeremoniale Episcoporum*, 120). لذلك يحتفل جميع الكهنة مع الأسقف، ويقوم الشماسة والشدايقة والقراء وسائر الخدم الكنسية بالخدمة الخاصّة بهم (ر: المجمع المقدّس، 26-28؛ *Caeremoniale Episcoporum*, 119). من المهم التأكيد من وصول هذه

النداءات إلى جميع المؤمنين. إن الاحتفال الإفخارستي هو المناسبة الأفضل لشكر الرب على كل ما فعله خلال هذه السنة الخاصة بالصلاة والتوبة.

بالنسبة للاحتفال، ينبغي إيلاء الأهمية لما يلي:

- مركزية صليب سنة اليوبيل
- صلاة المؤمنين
- تقديم القرايين
- المناولة تحت الشكلين
- نشيد الشكر
- الصلاة على الشعب والبركة الرسمية
- صرف المؤمنين

4) صليب سنة اليوبيل

يجب أن يزيّن صليب سنة اليوبيل، الذي يُحمل في موكب في طقوس افتتاح سنة اليوبيل، ويوضع قرب المذبح طوال السنة، بالزهور.

5) صلاة المؤمنين

استمراراً للتسايح والتضرّعات التي رفَعها الشعب إلى الله خلال السنة اليوبيلية، فإن صلاة المؤمنين تجمع نيات الجماعة التي تتضرّع من أجل الكنيسة والعالم أجمع. وبالإضافة إلى النماذج المقترحة في هذا الطقس، إلا أنه من المناسب أن تُعدّ كل جماعة صلاة المؤمنين في ضوء خبرتها الروحية والجماعية التي عاشتها خلال السنة. النموذج المقترح هو أن يعلن الشماس نية الصلاة؛ تليها لحظة صمت، ثم يصوغ القارئ الصلاة التي يُجيب عليها الشعب بجواب مرثّل.

6) تقديم القرايين

في تقديم القرايين يتم تقديم الخبز والخمر لمناولة المؤمنين. إن اليوبيل هو سنة يتم فيها توزيع الموارد بحيث لا يفتقر أحد إلى ما هو ضروري؛ وبهذه الروح، يمكن جعل الاهتمام بالفقراء ملموساً من خلال توعية الجماعة بأعمال الصدقة الأصيلة التي يمكن أن تستمر بعد انتهاء السنة اليوبيلية، ومن خلال ترتيب الاحتفال بطريقة تجعل إلى جانب القرايين تُقدّم هبات أخرى لصالح الفقراء. (ر: الأحكام العامة لكتاب القدّاس الروماني، 73).

7) تناول تحت الشكّين

من المناسب أن يتم منح القربان الأقدس تحت الشكّين. لأنّه «بذلك يظهر على نحوٍ أجلى ما للوليمة الإفخارستية من علامة، ويعرب إعرابًا أوضح عن إرادة الله القاضية بإقامة العهد الجديد الأبدي على دم المسيح، وعن الروابط القائمة بين الوليمة الإفخارستية ووليمة الدهر الآتي في ملكوت الآب». (الأحكام العامة لكتاب القداس الروماني، 281).

8) نشيد الشكر

مع نهاية الصلاة بعد تناول يُحْتَمُّ الأسقف المؤمنين على تسبيح الرب على نعمة سنة اليوبيل وعلى الغفران، ولذلك يُرْتَمُّ نشيد الشكر الخاصّ.

9) الصلاة على الشعب والبركة الاحتفالية وصرف الشعب

يُحْتَمُّ الاحتفال الإفخارستيا بالصلاة على الشعب والبركة الاحتفالية. تذكّر النصوص بمواضيع السنة اليوبيلية وتستدعي للشعب قوة معونة الله. وهكذا، في نهاية سنة اليوبيل الخاصة هذه، يمكن للجماعة، التي اختبرت الغفران، أن تعود إلى إيقاع الحياة اليومية معززة بنعمة فترة خاصة من الصلاة والقرب من الرب.

أمّا صرف الشعب من قِبَل الشماس، والمأخوذة من رسالة بطرس الأولى، فهي تجمّع معًا مواضيع الشهادة للإيمان والرجاء ومطابقة الحياة مع السر المحتفل به.

رتبة اختتام السنة اليوبيلية

تُستخدم نصوص قداس عيد عائلة يسوع ومريم ويوسف المقدسة.

10) في الوقت المتفق عليه يجتمع المؤمنون في الكاتدرائية. وعندما يجتمع الشعب يدخل الأسقف والمحتفلون المشاركون والشمامسة الذين يرتدون الثوب الأبيض. ينشد الشعب نشيد اليوبيل أو أي ترنيمة أخرى مناسبة .

11) بعد أن ينحني الأسقف أمام المذبح ويختره بالطريقة المعتادة، يتوجه إلى كرسية الكاثدرا ويقول:

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد.

يُجيب الشعب:

آمين.

ثمَّ يُجيب الأسقف الجماعة بهذه الكلمات:

إله الرجاء،

الذي يغمُرنا بالفرح والسَّلام في الإيمان،

ويُقوِّمُ الرُّوحَ القُدُسَ،

يَكُونُ مَعَكُمْ جميعًا.

يُجيب الشعب:

ومَعَ رُوحِكَ أيضًا.

12) يستهل الأسقف الاحتفال بهذه الكلمات:

أيتها الإخوة والأخوات،

لقد اختبرنا معًا سنة اليوبيل،

(وَشَهِدْنَا ذُرُوتَهَا فِي الحَجِّ الأبرشي إلى روما).

وَكشَعِبٍ وَاوْحِدٍ قَدَّمْنَا تَسْبِيحَنَا،
 وَشُكْرَنَا وَتَضَرُّعَنَا إِلَى اللَّهِ
 فِي التَّحَادِ مَعَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَا صَوْتَ لَهُمْ فِي الْعَالَمِ،
 وَلَكِنَّ الآبَ يَسْمَعُهُمْ وَيُرْحَبُ بِهِمْ كَأَبْنَاءِ أَحِبَّاءٍ:
 وَهُمْ الْمَرْضَى، وَالْمَسْتُونُ، وَالسُّجْنَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ.

لَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ، مِنْ خِلَالِ غُفْرَانِ الْيُوبِيلِ،
 نَهْرَ النِّعْمَةِ وَالْبَرَكَةِ يَتَدَفَّقُ.
 وَمَنَحْنَا جَمِيعًا رِجَاءَهُ وَسَلَامَهُ؛
 وَشَدَّدَ الْأَيْدِيَ الضَّعِيفَةَ
 وَثَبَّتَ الرُّكْبَتَيْنِ الْوَاهِنَتَيْنِ؛
 ثُمَّ قَالَ لِكُلِّ مِنَّا: تَشَجَّعُوا وَلَا تَخَافُوا!

لِذَلِكَ، مُتَّقَوِينَ بِخَبْرَةِ الرَّحْمَةِ هَذِهِ،
 وَبَعْدَ أَنْ تَثَبَّتْ قُلُوبُنَا بِلِقَائِنَا مَعَهُ،
 هَا إِنَّا الْيَوْمَ، كَجَمَاعَةِ الْأَبْرَشِيَّةِ مِنْ رُعَاةٍ وَشَعْبٍ،
 نُحْتَفِلُ بِقِدَاسَةِ عَائِلَةِ النَّاصِرَةِ،
 وَنَرْغَبُ فِي تَقْدِيمِ الشُّكْرِ بِاحْتِفَالِ الْإِفْخَارِسْتِيَا
 سَائِلِينَ الْعَفْوَ مَرَّةً أُخْرَى، وَمُعْتَرِفِينَ بِأَنَّا خَطَاةَ.

بعد دقيقة صمت، يقوم الشماس أو خادم آخر بتلاوة التضرُّعات التالية:

- أَيُّهَا السَّيِّدُ، يَا مَنْ تُنْهَضُ إِيمَانُنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.
 - يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.
- أَيُّهَا الْإِبْنُ، يَا مَنْ تُلْهِمُ رِجَاءَنَا؛ أَيُّهَا الْمَسِيحُ ارْحَمْنَا.
 - أَيُّهَا الْمَسِيحُ ارْحَمْنَا.
- أَيُّهَا السَّيِّدُ، يَا مَنْ تُوقِدُ مَحَبَّتَنَا؛ يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.
 - يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

أو:

- يا رب، يا ابنَ الله، يا مَنْ مِمْلادِكَ مِنْ مَرِيَمَ العذراءِ صِرْتَ أَخًا لَنَا، يا رَبُّ ارْحَمِ.
- يا رَبُّ ارْحَمِ.
- أَيُّهَا المَسيحُ، يا ابنَ الإنسانِ، يا مَنْ تَعَرَّفَ ضَعْفَنَا وَتَفَهَّمَهُ، أَيُّهَا المَسيحُ ارْحَمِ.
- أَيُّهَا المَسيحُ ارْحَمِ.
- يا رب، يا ابنَ الآبِ الوَحيدِ، يا مَنْ يَجْمَعُنَا في عَائِلَةٍ واحِدَةٍ، يا رَبُّ ارْحَمِ.
- يا رَبُّ ارْحَمِ.

ويختتم الأسقف:

رَحِمْنَا اللهُ القَدِيرُ،

وَعَفَرَ لَنَا زَلَاتِنَا،

وَبَلَّغَنَا الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ.

ش: آمين.

تُنشَدُ المجد لله في العلى ويُستمر القداس كالمعتاد.

الصلاة العامة أو صلاة المؤمنين

13) في نهاية العظة، بعد فترة صمت، يُرْتَلُّ أو يُتْلَى قانون الإيمان. تتبع صلاة المؤمنين بهذه الكلمات أو غيرها:

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ،

بعد الإصغاءِ إلى كلمةِ الحَلاصِ،

لِنَرْفَعِ صَلَاتَنَا إِلَى الآبِ بِوِاسِطَةِ الابنِ.

الرَّدَّةُ: أَيُّهَا الإِلهُ، رَجَاءَنَا، أَصْغِ إِلَيْنَا.

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ الكَنِيسَةِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

لِكُونِهَا حَارِسَةً مُحْطَطِ الحَلاصِ،

فَلْتُعَلِّمِ لِلجَمِيعِ، بِالقَوْلِ وَالعَمَلِ،

الإِيمَانَ بِالرَّبِّ القَائِمِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. الرَّدَّةُ

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ العَالِمِ أَجْمَعِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

كِي يُقَاوِمِ العَالِمُ، الَّذِي يَجْتَذِبُهُ مَحَبَّةُ الكَلِمَةِ المِتْجَسِّدِ،

ضَجِيجِ السِّلَاحِ،

وَيَسْعَى بَدلاً مِنْ ذَلِكَ إِلَى الوِثَامِ وَالسَّلَامِ. الرَّدَّةُ

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ المِتَّأَلِّمِينَ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

كَيْتَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ لَا يَسْقُطُونَ فِي الْإِحْبَاطِ،

بَلْ يَحْتَبِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ

عَطِيَّةَ الرَّجَاءِ الْمَسِيحِيِّ. الرَّدَّة

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْعَائِلَاتِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

عَلَى مِثَالِ عَائِلَةِ النَّاصِرَةِ الْمُقَدَّسَةِ،

عَسَى أَنْ تَخْضَعَ الْعَائِلَاتِ لِمُخَطَّطِ اللَّهِ

الَّذِي يَدْعُوهَا كُلَّ يَوْمٍ لِلْعَيْشِ فِي الْمَحَبَّةِ الْمُتَجَدِّدَةِ. الرَّدَّة

الشماس:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ جَمَاعَتِنَا الْأُبْرَشِيَّةِ.

وبعد فترة صمت يقرأ القارئ الصلاة :

مُعَزَّزَةً بِقُوَّةِ الْعُفْرَانِ،

وَمُتَجَدِّدَةً بِنِعْمَةِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ،

لِنَسْتَمِرَّ أُبْرَشِيَّتُنَا فِي السَّيْرِ فِي هَدْيِ نُورِ الْإِنْجِيلِ. الرَّدَّة

ويختتم الأسقف :

أَيُّهَا إِلَهُ أَبَانَا،

لَقَدْ فَتَحْتَ لِكَنِيسَتِكَ

فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْيُوبِيلِيَّةِ

طَرِيقَ الْخِلَاصِ،

وَمَلَأْتَ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ بِالرَّجَاءِ الْآتِي مِنْكَ.

فَتَقَبَّلْ نَوَايَا الصَّالِحَةِ، وَرَغَبَاتِ قُلُوبِنَا،
 فِي اهْتِدَاءِ حَيَاتِنَا إِلَيْكَ،
 لِنَكُونَ شُهَدَاءَ حَقِيقِينَ لِلْإِنْجِيلِ.
 وَبِنِعْمَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
 أُرْشِدْ خُطَوَاتِنَا نَحْوَ الرَّجَاءِ السَّعِيدِ لِرُؤْيَا وَجْهِكَ فِي أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ،
 حَيْثُ يَكُونُ مَلَكُوتُكَ فِي مِلِّئِهِ الْكَامِلِ،
 وَيَتِمُّ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ ابْنِكَ،
 الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ
 إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
 ش: آمين.

رتبة التناول

14) يقدم الأسقف صلاة أبانا الذي والتي تُرتم، كذلك يُرتم نحن يا رب. ويُجيب الشعب بهتاف لأنّ لك المُلْك.

نشيد الشكر

15) بعد الصلاة بعد التناول، يقدم الأسقف نشيد الشكر بالكلمات التالية:

أيُّها الإخوة والأخوات،

في ختام السنّة اليوبيلية

نضمُّ أصواتنا إلى إنشاد الكنيسة كلّها

التي تُقدِّم اليوم شكرها لله على هبة غفرانه.

فمن خلال الأسرار المقدّسة والحجّ والصلاة والمحبة،

قد اختبرنا وبعمق الرحمة الإلهية:

فالربُّ غسل خطايانا ومَلأنا بنعمته.

لقد ولجنا خلال هذه السنة، في حركة الدورة الليتورجية السنوية،

وبها دخلنا بشكل كامل في سرّ المسيح،

في الإيمان والرجاء والمحبة.

والآن، وقد تشدّدنا بخبرة اهتداء القلب،

لنعدّ إلى وتيرة حياتنا اليومية المعتادة.

وعلى مثال التلاميذ الذين عاينوا وجهه،

علينا أن نتمسك بفرح لقائنا مع الربّ،

ونحافظ على رجائنا بحزم،

لأنّه أمين لوعوده.

يترتم المجتمعون بنشيد اللهم نمُدحك أو بنشيد شكر آخر.

الصلاة على الشعب

(16) في نهاية الترنيمة يمد الأسقف يديه ويصلي على الشعب كما يلي:

أَيُّهَا الإله أبانا،

لِتَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الْعَائِلَةِ

مِلءُ نِعْمَتِكَ وَوَفْرَةُ عَطَايَاكَ الْمُقَدَّسَةِ.

امْنَحْ شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ الْإِيمَانَ الَّذِي يُرْزِخُ الْجِبَالَ،

وَالرَّجَاءَ الَّذِي لَا يَخِيبُ،

وَالْحُبَّةَ الَّتِي تَصْبِرُ وَتَعْطِفُ.

لَأَنَّهُ لَا شَيْءَ يُمْكِنُ أَنْ يُبْعِدَهُمْ عَنْ مَشِيَّتِكَ،

فَيَشْكُرُونَكَ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى،

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

أو:

البركة الاحتفالية

(17) في نهاية النشيد يقوم الأسقف بمنح البركة الاحتفالية بالطريقة المعتادة.

اللَّهُ الْآبُ،

الَّذِي أَرْسَلَ ابْنَهُ لَا لِيَدِينِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَفْتَنَدِيهِ،

لِيُحْمِكُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيَرْضَى عَنْ رَغَبَاتِكُمْ فِي الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ.

ش: آمين.

والله الابن،

الَّذِي دَعَا لِنَفْسِهِ الْمُثْقَلِينَ وَالْمُضْطَهَدِينَ،

لِيَمْنَحُكُمْ التَّجَدُّدَ فِي الرُّوحِ وَالسَّلَامِ،
فَتَنْتَظِرُوا بِثِقَةٍ عَوْدَتَهُ فِي نَهَايَةِ الْأَزْمَنَةِ.

ش: آمين.

وَالرُّوحَ الْقُدُسَ،
الَّذِي مَلَأَكُمْ خِلَالَ هَذِهِ السَّنَةِ الْيُوبَلِيَّةِ بِالنِّعْمَةِ،
لِيُقَدِّرَكُمْ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ،
عَلَى أَنْ تَجْعَلُوا مَا اخْتَبَرْتُمُوهُ فِي الْإِيمَانِ فَاعِلًا.
ش: آمين.

وَلتَنْزِلِ عَلَيْكُمْ بَرَكَةُ اللَّهِ الْقَدِيرِ،
الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ،
وَتَبْقَى مَعَكُمْ دَائِمًا.

ش: آمين.

18) يصرف الشماس الجماعة بالكلمات التالية:

سَبِّحُوا الرَّبَّ فِي قُلُوبِكُمْ،
مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِلْإِجَابَةِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُ
عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ،
وَإِذْهَبُوا بِسَّلَامٍ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

قدّاس للسنة المقدّسة

يمكن أن يُحتفل بهذا القداس حسب لون الرداء الليتورجي المناسب لليوم أو للزمن، وذلك في كل وقت تُقام فيه هذه الاحتفالات الخاصّة خلال السنة المقدّسة (2025)، ما عدا في أيّام الاحتفالات والآحاد والأعياد وأسبوع الآلام، والثلاثيّة المقدّسة، وثمانية الفصح، وأيام المجيء الكبرى من 17 ديسمبر/كانون الأول إلى 24 ديسمبر/كانون الأول، وفي ثمانية ميلاد الرب، وفي ذكرى جميع المؤمنين الراحلين، ويوم أربعاء الرماد. كذلك تؤخّذ القراءات لليتورجيا الكلمة، في زمن المجيء والميلاد والصوم والفصح، من أيّام الأسبوع.

(أ)

(مز 26، 14)

أنتيفونة الدخول

أرُجُ الرَّبَّ وَتَشَدَّدُ وَلَيْتَشَجَّعَ قَلْبُكَ وَأرُجُ الرَّبَّ. (ز.ف. هلوليا)

الصلاة الجامعة

أيتها الإله الأزليّ القدير،

أنت رغبة القلب البشريّ المتقدّة، †

أنظر بعطفٍ إلى شعبك السائر حاجًا في سنة النعمة هذه، *

حتى يتمكّن، مُتحدًا بالمسيح، صخرة الخلاص،

من بلوغ هدَف الرجاء السعيدِ بفرح.

بربنا يسوع المسيح ابنك، * الذي يحيا ويملك معك، باتحاد الروح القدس إلهًا، † إلى دهر الدهور.

الصلاة على التقادم

تقبّل، أيها الأب الرّحوم،

قرايين هذه العائلة، †

حتى تتمكّن بمعونة حمايتك *

من الحفاظ على العطايا التي نالتها، والحصول على العطايا الأبدية. بالمسيح ربنا.

المقدمة

المسيح، الرجاء الوحيد

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى.

ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ الْهَنَّا.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقِّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ، *

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

إِنَّكَ لَا تَبْرُحُ فِي زَمَنِ النِّعْمَةِ هَذَا *

تَجْمَعُ أَبْنَاءَكَ فِي عَائِلَةٍ وَاحِدَةٍ، *

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَنَارُوا بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ، *

يَحْتَفِلُونَ بِفَرَحٍ فِي سِرِّ ابْنِكَ الْمَصْلُوبِ / وَالْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

فَهَذَا الْخَلَّاصُ الَّذِي نَطْلُبُهُ دَائِمًا وَنَنْتَظِرُهُ فِي كُلِّ حِينٍ، *

هَا هُوَ يَدْعُو الْجَمِيعَ إِلَى مَائِدَتِهِ، *

وَيَشْفِي جِرَاحَ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، /

وَيُعْطِي الْفَرَحَ لِلْحَزَانِيِّ.

وَهَا إِنَّا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ عِلَامَاتِ إِحْسَانَاتِكَ هَذِهِ *

وَمَعَ الْإِيمَانِ الْحَيِّ، نَوْلِدُ مِنْ جَدِيدٍ عَلَى رَجَاءٍ أَكْثَرَ يَقِينًا *

وَبِحُبَّةِ نَشِطَةٍ، نَفْتَحُ أَنْفُسَنَا عَلَى إِخْوَتِنَا، / فِي انْتِظَارِ عَوْدَةِ الرَّبِّ.

لِدَلِّكَ - فَمَعَهُ وَمَعَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقِدِّيسِينَ، †
لَكَ، يَا رَبُّ، نُسَبِّحُ * عَلَى الدَّوَامِ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ ...

أنتيفونة التناول

(عن لوقا 4: 18، 19)

رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَّحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ وَأُعْلِنَ سَنَةَ رِضَا عِنْدَ الرَّبِّ. (ز.ف. هلولويا)

الصلاة بعد التناول

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ،

الذي يُعَدِّينَا بِالْخُبْزِ الْوَاحِدِ

وَيَعْضُدُنَا بِالرَّجَاءِ الْوَحِيدِ، †

قَوِّنَا بِنِعْمَتِكَ، حَتَّى نَصِيرَ جَسَدًا وَاحِدًا وَرُوحًا وَاحِدَةً فِي الْمَسِيحِ، *

فَنَتَمَكَّنَ مِنَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

هُوَ الَّذِي يَجِئَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

البركة الاحتفالية

ك: بَارِكْكُمْ الرَّبُّ وَحَفِظْكُمْ.

ش: آمِينَ.

ك: أَضَاءَ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَكُمْ.

ش: آمِينَ.

ك: رَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكُمْ وَمَنَحَكُمْ السَّلَامَ.

ش: آمِينَ.

ك: بَرَكَتُهُ اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،

الآبُ، وَالابْنُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، ✠

تَحَلُّ عَلَيْكُمْ وَتَسْتَقِرُّ دَائِمًا.

ش: آمِينَ.

(ب)

أنتيفونة الدخول

(مزمو 89، 1-2)

أَيُّهَا السَّيِّدُ، كُنْتَ لَنَا مَلَجًا جَيِّلاً فَجَيِّلاً.
مِنْ قَبْلِ أَنْ وُلِدْتَ الْجِبَالِ وَكَوْنْتَ الْأَرْضَ وَالدُّنْيَا
مِنَ الْأَزَلِّ وَلِلْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. (ز.ف. هلوليا)

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الرَّبُّ،

يَا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ فِي مِلءِ الْأَزْمِنَةِ إِلَى الْعَالَمِ مُخْلِصًا، †

اجْعَلْ نُورَ سِرِّهِ الْفِصْحِيِّ *

يُرْشِدُ وَيَقْوِدُ الْبَشَرِيَّةَ السَّائِرَةَ عِبْرَ التَّارِيخِ إِلَى لِقَائِكَ،

أَنْتَ رَجَاؤُنَا الْوَحِيدِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدْسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

وَإِذْ نَحْتَفِلُ فَرِحِينَ بِهَذِهِ السَّنَةِ الْمَقْدَسَةِ، أَيُّهَا الرَّبُّ، †

فَاقْبَلِ الْقَرَابِينَ الَّتِي نَقَدِّمُهَا عَلَيْكَ مَذْبَحًا، *

حَتَّى يَكُونَ لَنَا نَصِيبٌ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ،

حَيَاةٍ مَنَ بِمَوْتِهِ جَعَلَنَا خَالِدِينَ.

ابْنِكَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا،

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

المقدمة

المسيح، الرجاء الوحيد

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى.

ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهَنَا.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدْلٌ، وَاجِبٌ وَخَلَاصِيّ، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، إِلَهُ الْقَدِيرِ الْأَرْبِيِّ، *

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

إِنَّهُ ابْنُكَ الْمَوْلُودُ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، *

وَقَدْ وُلِدَ فِي الزَّمَانِ مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، *

وَنَالَ مَسْحَةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

وَهُوَ الَّذِي بِاسْمِكَ أَعْلَنَ سَنَةَ النِّعْمَةِ: *

مُبَشِّرًا الْمَحْزُونِينَ بِالْعِزَاءِ، وَالْأَسْرَى بِالْحَرِيَّةِ، /

وَالْبَشَرِيَّةَ جَمْعَاءَ بِالْخَلَاصِ وَالسَّلَامِ.

هُوَ الرَّجَاءُ الْحَقِيقِيُّ الْوَحِيدُ *

الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ تَوَقُّعَاتِ الْبَشَرِ /

وَيُنِيرُ الْعَالَمَ إِلَى الْأَبَدِ.

لِذَلِكَ - إِنَّا مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، *

بِحَمْدِكَ نُسَبِّحُ † وَعَلَى الدَّوَامِ كَهْتَفُ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ ...

أنتيفونة التناول

(عن تيطس 2: 12-13)

لِنَعِيشَ فِي هَذَا الدَّهْرِ بِرِزَانَةٍ وَعَدْلٍ وَتَقْوَى،
مُنْتَظِرِينَ السَّعَادَةَ الْمَرْجُوعَةَ وَتَجَلِّيَ مَجْدِ إلهِنَا الْعَظِيمِ. (ز.ف. هلوليا)

الصلاة بعد التناول

قَدِّسْنَا، أَيُّهَا الرَّبِّ، وَجَدِّدْنَا، †
نَحْنُ الَّذِينَ دَعَوْتَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ، *
وَأَمْنَحْ جَمِيعَ الْأُمَّمِ، مِنْ خِلَالِ سِرِّ الْكَنِيسَةِ،
خَيْرَاتِ الْخِلَاصِ الَّتِي اِكْتَسَبَهَا لَنَا الْمَسِيحُ مِنْ عَلَى صَلِيْبِهِ.
هُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على الشعب

أَصْغِ إِلَى تَوَسُّلَاتِنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ،
وَأَحْمِ بِعَطْفِكَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي رَحْمَتِكَ رِجَاءَهُمْ،
كَيْ يَظْلَمُوا أَمْنَاءَ لَكَ فِي حَيَاةٍ مُقَدَّسَةٍ،
فَيَحْصُلُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ ضَرُورِيٌّ فِي حَيَاتِهِمُ الْحَاضِرَةِ،
وَيَكُونُوا لِلْأَبَدِ وَرَثَةً لِرُوحِكَ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

بَرَكَتُهُ اللهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
الْأَبُّ، وَالْإِبْنُ، ✠ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ،
تَحَلُّ عَلَيْكُمْ وَتَسْتَقِرُّ دَائِمًا.
ش: آمين.

(ج)

(تيطس 3: 5، 7)

أنتيفونّة الدخول

خَلَّصَنَا اللهُ بِعُسْئِلِ المِيلَادِ الثَّانِي والتَّجْدِيدِ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ،
حَتَّى نُبَرَّرَ بِنِعْمَتِهِ فَصِيرًا، بِحَسَبِ الرَّجَاءِ،
وَرِثَةَ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. (ز.ف. هلوليا)

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الرَّبُّ الإلهُ،
لقد مَنَحْتَ فِي ابْنِكَ الوَحِيدِ، لِلجِنْسِ البَشَرِيِّ،
عِلَاجَ الخِلَاصِ وَهَبَةَ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، †
هَبْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِيهِ مِنْ جَدِيدٍ،
أَنْ يَسِيرُوا حَسَبَ إِرَادَتِكَ، وَأَنْ يُتِمِّمُوا وَصَايَاكَ، *
حَتَّى يُصْبِحَ الشَّعْبُ المَدْعُوُّ إِلَى مَلَكُوتِكَ
رَاسِخًا فِي الإِيمَانِ، سَعِيدًا فِي الرَّجَاءِ، وَمُجْتَهِدًا فِي المَحَبَّةِ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

أُنظِرْ أَيُّهَا الآبُ إِلَى وَجهِ مَسِيحِكَ، رَجَائِنَا الوَحِيدِ،
الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِيُخَلِّصَ الجَمِيعَ، †
وَاعْمَلْ عَلَى أَنْ يَتَمَجَّدَ اسْمُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ
مِنْ مَشْرِيقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا، *
فَتُقَدِّمَ لَكَ الدَّبِيحَةَ الوَحِيدَةَ.
بِالمَسِيحِ رَبَّنَا.

المقدّمة

المسيح، الرجاء الوحيد

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى.

ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهَنَا.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدْلٌ، وَاجِبٌ وَخَلَاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، إِلَهُ الْقَدِيرِ الْأَزَلِيِّ، *

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

فِيهِ تَتَحَقَّقُ الْوَعُودُ الْقَدِيمَةُ، *

وَيُفْسِحُ الظِّلُّ لِجَمَالِ النُّورِ، *

وَيَتَجَدَّدُ الْعَالَمُ، /

وَيُولَدُ الْإِنْسَانُ مِنْ جَدِيدٍ كَخَلِيقَةٍ جَدِيدَةٍ.

فَهُوَ إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّلِيبِ، *

مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِلْأَبَدِ، *

أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بِالْوَحْدَةِ أَبْنَاءَهُ الْمَشْتَتِينَ، *

فَأَصْبَحَ بِذَلِكَ مُمَجِّدًا، بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ، /

وَفَتَحَ لَنَا رَجَاءَ الْفَرَحِ الَّذِي لَا نِهَائَةَ لَهُ.

لِذَلِكَ، إِنَّا مَعَ جُمْهُورِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، *

نَرْفَعُ إِلَيْكَ نَشِيدَ الْمَجْدِ، † وَنُسَبِّحُكَ عَلَى الدَّوَامِ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاؤُوتِ...

أنتيفونة التناول

(متى 28: 20)

يَقُولُ الرَّبُّ: هَاءِنَذَا مَعَكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ إِلَى نِهَايَةِ الْعَالَمِ. (ز.ف. هلولويا)

الصلاة بعد التناول

إِنَّا، وَإِذْ أَصْبَحْنَا مُحْصَنِينَ بِخُبْزِ السَّمَاءِ،

أَيُّهَا الرَّبُّ إِيهْنَا، †

امْنَحْنَا أَنْ نَبْقَى دَوْمًا أَمِينِينَ عَلَى إِنْجِيلِ الْحَيَاةِ، *

لِكِي نَخْدُمَ جَمَاعَةَ الْبَشَرِ لِكُونِنَا خَمِيرَةً تُنْهَضُهُمْ

وَأَدَاةَ خَلَاصٍ تُقَدِّمُهُمْ لِهَمِّهِمْ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

البركة الاحتفالية

سَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يُفُوقُ كُلَّ إِدْرَاكِ:

حَفِظْ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ،

فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

ش: آمِينَ.

وَبَرَكَاتُهُ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،

الْأَبِّ، وَالابْنِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ✠

تَحَلُّ عَلَيْكُمْ وَتَسْتَقِرُّ دَائِمًا.

ش: آمِينَ.

قراءات لليتورجيا الكلمة

الرَّبِّ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي

القراءة الأولى

لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ وَلِأَمْنَحَهُمْ زَيْتَ الْفَرْحِ.

٦١ : ١-٣، ٦، أ،

قراءة من سفر أشعيا النبي

٨ب-٩

رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ
لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ
وَأَجْبُرُ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ
وَأُنَادِي بِإِفْرَاجٍ عَنِ الْمَسِيِّينَ وَبِتَخْلِيَةٍ لِلْمَأسُورِينَ؛
لِأَعْلِنَ سَنَةً رِضًا عِنْدَ الرَّبِّ،
وَيَوْمَ أَنْتِقَامٍ لِإِهْنَانِنَا،
وَأُعْزِّي جَمِيعَ النَّائِحِينَ.
لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ،
لِأَمْنَحَهُمُ التَّاجَ بَدَلَ الرَّمَادِ،
وَزَيْتَ الْفَرْحِ بَدَلَ التَّنُوحِ،
وَحُلَّةَ التَّنْسِيحِ بَدَلَ رُوحِ الْإِعْيَاءِ.
أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ،
وَيُقَالُ لَكُمْ خَدَمَةٌ إِهْنَانًا.
أُعْطِيهِمُ الْمُكَافَأَةَ فِي الْحَقِّ،
وَأُعَاهِدُهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
وَسَتُعْرَفُ ذُرِّيَّتُهُمْ فِي الْأُمَمِ،

وسلّلتهم بين الشعوب؛
فكلُّ من رآهم يعرفهم، لأنهم ذريّة باركها الربّ.
- كلام الربّ

أو

القراءة الأولى

محبّة الله أفيضت في قلوبنا

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

(5: 11-5)

أيُّها الإخوة،
الرجاء لا يُحِبُّ صاحبه،
لأنَّ محبّة الله أفيضت في قلوبنا بِالرُّوحِ القُدُسِ
الَّذِي وَهَبَ لَنَا.
ولمَّا كُنَّا لَا نَزَالُ ضِعْفَاءَ،
ماتَ المسيحُ فِي الوَقْتِ المُحَدَّدِ مِنْ أَجْلِ قَوْمِ كَافِرِينَ،
وَلَا يَكَادُ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ أَمْرٍ بَارٍّ،
وَرُبَّمَا جَرَّؤُ أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ أَمْرٍ صَالِحٍ.
أَمَّا اللهُ فَقَدْ دَلَّ عَلَيَّ مَحَبَّتِهِ لَنَا
بِأَنَّ المسيحَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِنا إِذْ كُنَّا خَاطِئِينَ.
فَمَا أَحْرَانَا اليَوْمَ،
وَقَدْ بُرِّرْنَا بِدَمِهِ،
أَنْ نَنْجُو بِهِ مِنَ العُضْبِ!
فَإِنْ صَاحَنَا اللهُ بِمَوْتِ ابْنِهِ وَنَحْنُ أَعْدَاؤُهُ،
فَمَا أَحْرَانَا أَنْ نَنْجُو بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَاحُونَ!
لَا بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ بِاللَّهِ،
بِرَبَّنَا يَسُوعَ المسيحِ

الَّذِي بِهِ نَلْنَا الْآنَ الْمُصَاحَةَ.

- كلام الربّ

مزمور الرّدة

(88: 21-22، 25، 27)

الرّدة: بمِراجِمِ الرّبِّ الإله، إلى الدُّهورِ أُرثَم.

1 وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي *

وَمَسَحْتُهُ بِزَيْتِ قِدَاسَتِي.

مَعَهُ تَثَبُّتُ يَدِي *

وَذِرَاعِي أَيْضًا تُقَوِّيه.

2 مَعَهُ أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي *

وَبِاسْمِي تَعْتَرُ فُؤُوتُهُ.

* يَدْعُونِي قَائِلًا: «أَنْتَ أَبِي

وَالْهِي وَصَخْرَةٌ خَلَّاصِي.

الآية قبل الانجيل

أشعيا 61: 1 (لوقا 4: 18)

هللويا، هللويا.

روح السيّد الرّبّ عليّ:

لأنّ الرّبّ مسحني وأرسلني لأبشّر الفقراء.

هللويا.

الانجيل المقدس

أرسلني لأعلن سنة رضاء عند الرّبّ.

✠ فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

(4: 16-21)

في ذلك الزمان:

أَتَى يَسُوعُ النَّاصِرَةَ حَيْثُ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ عَلَى عَادَتِهِ، وَقَامَ لِيَقْرَأَ. فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ النَّبِيِّ أَشْعِيَا، فَفَتَحَ السِّفْرَ فَوَجَدَ الْمَكَانَ الْمَكْتُوبَ فِيهِ:

«رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ

لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ

وَأَرْسَلَنِي لِأُعْلِنَ لِلْمَآسُورِينَ تَخْلِيَةَ سَبِيلِهِمْ

وَلِلْعُمَيَانِ عَوْدَةَ الْبَصَرِ إِلَيْهِمْ

وَأُفْرِجَ عَنِ الْمَظْلُومِينَ

وَأُعْلِنَ سَنَةَ رِضَا عِنْدَ الرَّبِّ».

ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ فَأَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عَيُونُ أَهْلِ الْمَجْمَعِ كُلِّهِمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. فَأَخَذَ يَقُولُ لَهُمْ: «الْيَوْمَ

تَمَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَسْمَعِ مِنْكُمْ».

- كَلَامُ الرَّبِّ.

مُلحقات

نماذج للقدّاس

يمكن استخدام أفعال التوبة التالية خلال قداديس سنة اليوبيل.

فعل التوبة

(1)

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ تَزِيدُ الْإِيمَانَ وَتُنْعِشُهُ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا مَنْ تُلْهِمُ الرَّجَاءَ: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

ش: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ تُوَلِّدُ الْحُبَّةَ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

(2)

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ فَتَحَتْ عُيُونَ الْعُمَيَانَ، وَأَطْلَقَتْ سَرَاحَ الْمَأْسُورِينَ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا مَنْ وَعَدَتْ بِسَمَاءٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

ش: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مَنْ تَمَلَّكَ الْآنَ عَنِ يَمِينِ الْآبِ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

(3)

أَيُّهَا الرَّبُّ، الثُّورُ الَّذِي يُبَدِّدُ الظَّلَامَ: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

ش: كِيرِيَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، الْبَابُ الْمُوَدِّيُّ إِلَى الْخِلَاصِ: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

ش: كْرِيسْتَا إِيَسُونَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ، الرَّجَاءُ الَّذِي لَا يَغِيبُ: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.

(4)

أَيُّهَا الرَّبُّ، رَجَاؤُنَا: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مُخَلِّصُنَا: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
ش: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الرَّبُّ، حَيَاتُنَا: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.

(5)

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْمَدَافِعُ عَنِ الْفُقَرَاءِ: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَلَجًا الضُّعْفَاءَ: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
ش: كْرِيسْتَا إِيَسُون.
أَيُّهَا الرَّبُّ، رَجَاءُ الْخَطَاةِ: كِيرِيَا إِيَسُون.
ش: كِيرِيَا إِيَسُون.

طلبات المؤمنين

(1)

إِنَّ الرَّبَّ، سَيِّدَ الْحَيَاةِ وَالتَّارِيخِ، يُعْطِي الْبَشَرِيَّةَ عَوْنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ،
وهي حَاجَةٌ فِي طُرُقِ هَذَا الْعَالَمِ،
حَتَّى تَكْتَشِفَ سُبُلَ الْخَيْرِ وَتُعْلِنَ لِلْمَلَأِ أَنْ: "يَسُوعَ هُوَ الرَّبُّ".
فَلنَتَضَرَّعْ إِلَى الْآبِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ بِرَجَاءٍ ثَابِتٍ.

ش: أَيُّهَا الرَّبُّ أَبَانَا، أَصْغِ إِلَيْنَا.

اسْتَمِعْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَى صَلَاتِنَا:
لِيَعْتَرِفَ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنَّكَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ الْوَحِيدُ،
مَعَ ابْنِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
ش: آمِينَ.

(2)

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ،
لِنُوجِهْ صَلَاتِنَا إِلَى الْآبِ،
الَّذِي، فِي الْمَسِيحِ،
يَفْتَحُ لْجَمِيعِ الْبَشَرِ أَبْوَابَ الرَّجَاءِ وَالْحَيَاةِ.
ش: أَرِنَا يَا رَبُّ، رَحْمَتَكَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،
إِنَّكَ لَا تَنْفَلُكَ تَمَنُّحُنَا فَرَحَةَ الْبَقَاءِ فِي بَيْتِكَ
حَتَّى نُرْتَمَّ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ
وَنَسْتَمِدَّ الْقُوَّةَ مِنْ حُبِّكَ،

أُنِرْ حَيَاتِنَا بِرُوحِكَ،
وَاجْعَلْنَا شُهُودًا لِلرَّجَاءِ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
ش: آمين.

(3)

إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي سَمِعْنَاهَا هِيَ أَسَاسُ إِيمَانِنَا،
وَعِذَاءُ رَجَائِنَا وَحَمِيرَةُ الْأُخُوَّةِ الَّتِي تَجْمَعُنَا.
فَلِنَتَضَرَّعْ إِلَى الْآبِ، كُلِّي الرَّحْمَةَ، مِنْ أَجْلِ احْتِيَاجَاتِ عَالَمِنَا.
ش: أَنْرِنَا يَا رَبُّ، وَاعْضُدْنَا فِي مَسِيرَتِنَا.

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،
إِنَّكَ فِي الْمَسِيحِ ابْنِكَ مَنَحْتَ الْبَشَرِيَّةَ الْحَقِيقَةَ الَّتِي تُنِيرُهَا،
وَالطَّرِيقَ الْوَاجِبَةَ سُلُوكُهَا،
وَالْحَيَاةَ الَّتِي تُجَدِّدُهَا عَلَى الدَّوَامِ،
فَأَيِّدْنَا بِقُوَّةِ رُوحِكَ،
حَتَّى نَقْتَرِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ حُبِّكَ الْإِلَهِيِّ، وَمِنْ رَجَاءِ الْمَلَكُوتِ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.
ش: آمين.

(4)

إِنَّ اللَّهَ أَبَانَا يَدْعُونَا لِلْمُشَارَكَةِ فِي فَرَحِ مَلَكُوتِهِ،
فَلِنَرْفَعْ صَلَوَاتِنَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَبِكَلِّ ثِقَةٍ.
ش: احْفَظْنَا، يَا رَبُّ، ثَابِتِينَ فِي الرَّجَاءِ.

أَيُّهَا الإِلهُ، الكَلْبِيُّ القُدْرَةُ والمَلِيءُ رَحْمَةً،
إِنَّكَ دَائِمًا تُرَافِقُ كَنِيستَكَ وتُسانِدُها في دروبِ هذا العالمِ.
فاملأنا جميعًا بِنُورِ وقُوَّةِ رُوحِكَ القُدُّوسِ فينتعشَ فينا الرِّجاءُ الحَيُّ،
وتتعرَّفَ على علاماتِ حُضُورِكَ في أحداثِ التاريخِ وتفاصيلِهِ.
بالمسيحِ ربِّنا.
ش: آمين.

صلوات للحج

المزامير

المزمور 14 (15) (البار يسير نحو مدينة الله)

يا رَبُّ، مَنْ يُقِيمُ فِي حَيْمَتِكَ *
وَمَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟

السَّالِكُ طَرِيقَ الْكَمَالِ وَفَاعِلُ الْبِرِّ *
وَالْمُتَّكِلُ مِنْ قَلْبِهِ بِالْحَقِّ

مَنْ بِلِسَانِهِ لَا يَعْتابُ †

وَبِصَاحِبِهِ لَا يَصْنَعُ شَرًّا *
وَبِقَرِيبِهِ لَا يُنْزِلُ عَارًا

الرَّذِيلُ حَقِيرٌ فِي نَظَرِهِ †

وَمَنْ يَتَّقُونَ الرَّبَّ يُكْرِمُهُمْ *
وَإِنْ أَقْسَمَ، مُضِرًّا بِنَفْسِهِ، لَمْ يُخْلِفْ.

لَا يُفْرِضُ بِالرِّبِيِّ فِضَّتَهُ †

وَلَا يَقْبَلُ عَلَى الْبَرِيِّ الرِّشْوَةَ *
فَمَنْ عَمِلَ بِذَلِكَ لَا يَتَزَعَّزَعُ لِلْأَبَدِ.

المزمور 23 (24) (دخول الله الاحتفالي إلى هيكله)

لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا *
الدُّنْيَا وَسَاكِنُوهَا

لأنّه على البحار أسسها *
وعلى الأنهار أرساها.

من ذا الذي يصعدُ جبلَ الرّبِّ *
ومن ذا الذي يُقيمُ في مقرِّ قُدسِه؟

التّقيُّ الكفّينِ والطّاهرُ القلبِ †
الذي لم يحِملْ على الباطلِ نفسَه *
ولم يخلفْ خادِعًا.

بركّةٌ ينالُ من لدنِ الرّبِّ *
وبراً من إلهِ خلاصِه.

ذلك جيلٌ من يطلبونَه *
من يلمسونَ وجهَكَ يا إلهَ يعقوبِ.

إرفَعنِ رُؤوسَكُنَّ أَيْتُها الأبوابِ †
وآرتَفَعنِ أَيْتُها المداخلِ الأبدِيّةِ *
فِيدخُلِ مَلِكُ المِجدِ.

من هذا مَلِكُ المِجدِ؟ †
هو الرّبُّ العزِيزُ الجبّارُ *
الرّبُّ الجبّارُ في القتالِ.

إرفَعنِ رُؤوسَكُنَّ أَيْتُها الأبوابِ †
وآرتَفَعنِ أَيْتُها المداخلِ الأبدِيّةِ *
فِيدخُلِ مَلِكُ المِجدِ.

من هذا مَلِكُ المِجدِ؟ *
رَبُّ القُوّاتِ هو مَلِكُ المِجدِ.

المزمور 83 (84) (نسير نحو مقدس الله في صهيون)

ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ *

يا رَبَّ القُوَّات

تَشْتَأقُ وتَدوبُ نَفْسي إلى دِيارِ الرَّبِّ *
وَيُهَلِّلُ قَلْبي وَجِسمي لِإِلَهِ الحَيِّ.

العُصْفورُ وَجَدَ له مَأوى وَالْيَمَامَةُ عُنْثًا †
تَضَعُ فِيهَ أَفْرَاحَها عِنْدَ مَذابِحِكَ *
يا رَبَّ القُوَّات، مَلِكي وَإِلَهي.

طوبى لِسُكَّانِ بَيْتِكَ *
فإِنَّهم لا يَكْفُونَ عَن تَسْبِيحِكَ.

طوبى لِلَّذِينَ بِكَ عَزَّهم *
ففي قُلوبِهِم مَراقٍ إِلَيْكَ.

إِذا مَرُّوا بِوادي البَلْسانِ †
جَعَلُوا مِنْه يَنابيعَ *
وباكورةُ الأَمطارِ تَعْمُرُهُم بِالْبَرَكاتِ.

مِن دُرُوءِ إلى دُرُوءِ يَسِيرُونَ *
حَتَّى يَتَجَلَّى اللهُ لَهُم في صِهْيونِ.

أَيُّها الرَّبُّ إلهُ القُوَّات *
اسْتَمِعْ صَلااتي وَأَصغِ يا إلهَ يَعْقوبِ.

أَللَّهُمَّ يا ثُرَسنا أَنْظِرْ *
وَإلى وَجهِ مَسِيحِكَ تَطَلَّعِ.

إِنَّ يَوْمًا في دِيارِكَ *

حَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ كَمَا أَسَاءَ

وَالْوُقُوفَ فِي عَتَبَةِ بَيْتِ إلهي *
حَيْرٌ مِنْ السُّكْنَى فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ.

الرَّبُّ الْإِلهُ سَوْءٌ وَتُرْسٌ †
يَهَبُ النَّعْمَةَ وَالْمَجْدَ *
لَا يَمْنَعُ الْخَيْرَ عَنِ السَّائِرِينَ فِي الْكَمَالِ.

طوبى للإنسان *
المُتَّكِلِ عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْقُوَاتِ.

المزمور 94 (95) (دعوة للسجود)

هَلُمُّوا مُهَلِّلِ لِلرَّبِّ *
تَهْتَفُ لِصَخْرَةٍ خَلَّصْنَا

تُبَادِرُ إِلَى وَجْهِهِ بِالشُّكْرَانِ *
وَتَهْتَفُ لَهُ بِالْأَنَاشِيدِ

فَإِنَّ الرَّبَّ إلهٌ عَظِيمٌ *
وَعَلَى جَمِيعِ الْإِلهَةِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.

هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ أَعْمَاقُ الْأَرْضِ *
وَلَهُ قِمَمُ الْجِبَالِ

لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ *
وَيَدَاهُ جَبَلَتَا الْيَبَسِ.

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لَهُ *
نُحْثُوا أَمَامَ الرَّبِّ صَانِعِنَا

فِيَّانَهُ هُوَ إِهْنَا *

وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمٌ يَدِيهِ.

الْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ †

فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي مَرِيَّةِ *

وَكَمَا فِي يَوْمِ مَسَّةِ فِي الْبَرِّيَّةِ

حَيْثُ آبَاؤُكُمْ أَمْتَحَنُونِي *

وَأَخْتَبِرُونِي وَكَانُوا يَرَوْنَ أَعْمَالِي

أَرْبَعِينَ سَنَةً سَمِمْتُ ذَلِكَ الْجِيلَ †

وَقُلْتُ: «هُمْ شَعْبٌ ضَلَّتْ قُلُوبُهُمْ» *

وَلَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي

حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي *

أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي

المزمور 117 (118) (نشيد شكر للهيكل، من أجل الخلاص الممنوح)

إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ *

لِأَنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

لِيَقُلْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ: *

إِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: *

إِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

لِيَقُلْ الْمُتَّقُونَ لِلرَّبِّ: *

إِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

فِي الضِّيْقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ *
فَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ لِي وَفِي الرَّحْبِ أَقَامَنِي

الرَّبُّ مَعِي فَلَا أَخَافُ *
وَمَاذَا يَصْنَعُ بِي الْبَشَرُ؟

الرَّبُّ مَعِي بَيْنَ نَاصِرِي *
فَأَرَى حَيِّةً مُبْغِضِي

الْإِعْتِصَامُ بِالرَّبِّ *
خَيْرٌ مِنَ الْإِتِّكَالِ عَلَى الْبَشَرِ

الْإِعْتِصَامُ بِالرَّبِّ *
خَيْرٌ مِنَ الْإِتِّكَالِ عَلَى الْعُظْمَاءِ

أَحَاطْتُ بِي جَمِيعُ الْأُمَمِ *
بِاسْمِ الرَّبِّ أَقَطُّهَا

أَحَاطْتُ بِي ثُمَّ أَحَاطْتُ بِي *
بِاسْمِ الرَّبِّ أَقَطُّهَا

أَحَاطْتُ بِي كَالنَّحْلِ †
وَأَنْطَفَأَتْ كِنَارِ الشَّوْكِ *
بِاسْمِ الرَّبِّ أَقَطُّهَا

دَفَعْتَنِي دَفَعْتَنِي لِكَيْ أَسْقُطَ *
لَكِنَّ الرَّبَّ نَصَرَنِي

الرَّبُّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي *
لَقَدْ كَانَ لِي خَلَاصًا

صَوْتُ تَهْلِيلٍ وَخَلَاصٍ †

في خيام الأبرار *
يَمِينُ الرَّبِّ يَبِئْسَ عَمَلَتْ

يَمِينُ الرَّبِّ أَرْتَفَعَتْ *
يَمِينُ الرَّبِّ يَبِئْسَ عَمَلَتْ

لا أموتُ بل أحيًا *
وبأعمالِ الرَّبِّ أَحَدَّثْ

أَدَّبَنِي الرَّبُّ تَأْدِيبًا *
لِكِنَّهٗ إِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي

إِفْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ *
فَأَدْخُلْ وَأَحْمَدِ الرَّبَّ

هَذَا بَابُ الرَّبِّ *
فِيهِ يَدْخُلُ الْأَبْرَارُ

أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي *
وَحَلَاصًا كُنْتَ لِي

الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاؤُونَ *
قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوِيَّةِ

مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ *
وَهُوَ عَجَبٌ فِي أَعْيُنِنَا

هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ *
فَلْنَبْتَهِجْ وَنَفْرَحْ فِيهِ

إِمْنَحِ الْخَلَاصَ يَا رَبُّ أَمْنَحِ *
إِمْنَحِ النَّصْرَ يَا رَبُّ أَمْنَحِ

تَبَارَكَ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ *
نُبَارِكُكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ

الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنَارَنَا †
فَرُصُوا الْمَوَاكِبَ وَالْأَغْصَانُ فِي أَيْدِيكُمْ *
حَتَّى قُرُونِ الْمَذْبَحِ

أَنْتَ إِلَهِي فَأَحْمَدُكَ *
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْظَمُكَ

إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ *
لِأَنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

المزمور 121 (122) (تحية للمدينة المقدسة)

فَرِحْتُ حِينَ قِيلَ لِي: *
«لِنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ»

تَوَقَّفْتَ أَقْدَامُنَا *
فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ

أُورُشَلِيمَ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ *
فِي وَحْدَةٍ مُتَمَاسِكَةٍ

إِلَى هُنَاكَ صَعَدَتِ الْأَسْبَاطُ *
أَسْبَاطُ الرَّبِّ

عَمَلًا بِسُنَّةٍ فِي إِسْرَائِيلَ *
لِكَيْ يَحْمَدُوا أَسْمَ الرَّبِّ

هُنَاكَ نُصِبَتِ عُرُوشُ الْقَضَاءِ *

عُرُوشُ بَيْتِ دَاوُدَ

أُطَلِّبُوا السَّلَامَ لِأَوْرَشَلِيمَ *
السَّكِينَةَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ!

السَّلَامُ فِي أَسْوَارِكَ *
وَالسَّكِينَةُ فِي قُصُورِكَ!

لِأَجْلِ إِخْوَتِي وَأَخْلَائِي *
لَأَدْعُونَكَ بِالسَّلَامِ

لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَيْنَا *
أَلْتَمِسُ لَكَ السَّعَادَةَ.

المزمور 135 (136) (تسبيح الله على عظام الخلق وعلى التحرير)

إِحْمَدُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ *
فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

إِحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ *
فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

إِحْمَدُوا سَيِّدَ السَّادَةِ *
فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

صَانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ *
فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

صَانِعَ السَّمَوَاتِ بِفِطْنَةٍ *
فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

بَاسِطَ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ *

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* صَانِعِ النَّيِّرَاتِ الْعِظَامِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* الشَّمْسِ لِحُكْمِ النَّهَارِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِحُكْمِ اللَّيْلِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* ضَارِبِ مِصْرَ فِي أَبْكَارِهَا

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مُخْرِجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعِ مَبْسُوطَةٍ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* قَاسِمِ بَحْرِ الْقَصَبِ إِلَى قِسْمَيْنِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مُجْبِرِ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مَوْقِعِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* مُسَيِّرِ شَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ

فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ

* ضارِبِ مُلُوكِ عُظْمَاءِ
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* وَقَاتِلِ مُلُوكِ مُقْتَدِرِينَ
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* وَعُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* وَمُعْطِي أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي مَدَائِنِنَا
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* وَأَنْتَشَلْنَا مِنْ مُضَائِقِينَا
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ ذِي بَشَرٍ حُبْرَهُ
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ

* اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَوَاتِ
فِيَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

طَلَبَةُ الْقَدِيسِينَ

يمكن إضافة بعض أسماء القديسين، خاصة بالكنيسة المحليّة أو شفعاء.

كيريّا إيسون	كيريّا إيسون
كريستا إيسون	كريستا إيسون
كيريّا إيسون	كيريّا إيسون
صَلِّي لِأَجْلِنَا	يا قَدِيسَةَ مَرْيَمَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ ميخائيل
صَلُّوا لِأَجْلِنَا	يا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْقَدِيسِينَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ يوحنا المَعْمَدان
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ يوسف
صَلِّيا لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسان بَطْرُسَ وَبُولُسَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ أَنْدْرَؤُسَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ يوحنا
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ يعقوب
صَلُّوا لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الرُّسُلَ وَالْإِنْجِيلِيّونَ الْقَدِيسونَ
صَلِّي لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ
صَلُّوا لِأَجْلِنَا	يا تلاميذَ الرَّبِّ الْقَدِيسِينَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ اسطِفانوسَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ أغناطيوسَ الأَنْطَاقِي
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ لورنسيوسَ
صَلِّيا لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَتانَ بَرْتِولا وَفليشيتا
صَلِّي لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَةَ أَغْنِيسِيَّةَ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَ جاورجيوسَ

صَلُّوا لِأَجْلِنا	يا شُهَداءَ المَسيحِ القَدِيسين
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ عَرِغورِيس
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ أَعُسطِينُس
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ أَنناسِيس
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ باسِيلِيس
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ مَرْتِينُس
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسانِ كيرْلُس ومِثودِيس
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ مُبارَك
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ كيرْلُس (الأورشليمي)
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ فَرَنسِيس
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ عَبدُ الأَحَد
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ فَرَنسِيس (كَسفاريوس)
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ فيلبُّس نِيري
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ يوحنا فيلبي
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَة كاترينا السِبانِيَة
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَة تَرِيزا لِسوع
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ مارون
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ هِلاريون (الغزّي)
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ سابا
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ الحارث
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَ شربل
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَة مريم لِسوع المصلوب
صَلِّ لِأَجْلِنا	أَيُّها القَدِيسَة ماري ألفونسين
صَلُّوا لِأَجْلِنا	يا جَمِيعَ قَدِيسِ اللهِ وَقَدِيساتِهِ
نَحْنُ يا رَبِّ	كُن رَؤُوفًا

مِنْ كُلِّ شَرٍّ	نَجِّنَا يَا رَبِّ
مِنْ كُلِّ حَاطِيئَةٍ	نَجِّنَا يَا رَبِّ
مِنْ الْمَوْتِ الْأَبَدِيِّ	نَجِّنَا يَا رَبِّ
مِنْ أَجْلِ تَحْسُدِكَ	نَجِّنَا يَا رَبِّ
مِنْ أَجْلِ مَوْتِكَ وَقِيَامَتِكَ	نَجِّنَا يَا رَبِّ
مِنْ أَجْلِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ	نَجِّنَا يَا رَبِّ

نَحْنُ الْخَطَاةَ نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تَتَعَطَّفَ فَتَقُودَ وَتَحْمِي كَنِيستَكَ

نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تَتَعَطَّفَ فَتَحْفَظَ فِي قَدَاسَةِ خِدْمَتِكَ

نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

الْبَابَا وَالْأَسَاقِفَةَ، وَجَمِيعَ خَدَامِ الْإِنْجِيلِ

نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تُرْسِلَ عَمَلَةً مُجَدِّدَةً إِلَى حَصَادِكَ

نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تَمْنَحَ الْعَدْلَ وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ أَجْمَعِ

نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تَعْضُدَ وَتُنَجِّي كُلَّ الرَّازِحِينَ تَحْتَ وَزْرِ التَّجَارِبِ وَالْأَلْمِ

نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تَحْفَظَ وَتُنْتَبِتَ فِي خِدْمَتِكَ الشَّعْبَ الْمُكْرَسَ لَكَ

نَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

يَا يَسُوعُ، ابْنَ اللَّهِ الْحَيِّ

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، أَصْنَعْ إِلَيْنَا

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، أَصْنَعْ إِلَيْنَا

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، اسْتَجِبْ لَنَا

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، اسْتَجِبْ لَنَا